الاتحاد

باسم السلام اتحدوا !!

"אל-אתיחאד" الثمن (١٢٠) ברוטו המחיר 120 פר' AL-ITTIHAD"

عدد الثلاثاء

١٩ شباط ١٩٥٧
العدد ٨٤ السنة الثالثة عشرة
١٩ رجب ١٣٧٦
١٨ آذار الاول ٥٧١٧
19 Feb. 1957 19 פברואר
No 84 Vol. XIII

الحكومة تستدعي ابا ايبان فورا

القدس — عقدت الحكومة جلسة استثنائية برئاسة بن غوريون ووافقت على اقتراح وزيرة الخارجية باستدعاء سفير إسرائيل في اميركا ، ابا ايبان ، والاستماع إلى بيان يقدمه عن المحادثات التي اجراها مع وزير الخارجية الاميركية بشأن انسحاب إسرائيل من المناطق المحتلة إلى ما وراء خطوط الهدنة

وينتظر ان يقدم رئيس الحكومة بيانا سياسيا في الكنيست بعد ظهر اليوم من الوضع والتطورات الاخيرة .

مجلس الامن يبحث مشكلة كشمير

مركز الامم المتحدة — واصل مجلس الامن بحث قضية كشمير ، وقدم ممثلو اميركا وبريطانيا مشروع قرار يدعو رئيس دورة المجلس الحالية الى زيارة آسيا والعمل على تسوية كشمير .

وتقدم مندوب الاتحاد السوفياتي بتعديل لمشروع القرار بحيث تحذف منه كل المقدمة . وكانت اميركا وبريطانيا قد ذكرت في مقدمة مشروع قرارهما ان طلب الباكستان بشأن ارسال قوة دولية الى كشمير هو امر يستحق البحث الجدي .

الحكومة المصرية ستوقف اعمال تطهير القناة مالم تنسحب اسرائيل
كندا تقترح احتلالا جديدا والكتلة الآسيوية تقترح فرض العقوبات

نيويورك — تعود الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة الى الانعقاد في الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم الثلاثاء لمواصلة البحث في قضايا الشرق الاوسط وفي امتناع اسرائيل عن تنفيذ القرار السادس الذي اتخذته الجمعية العمومية وطلبت فيه انسحاب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة وشرم الشيخ الى ما وراء خطوط الهدنة .

وكانت الجمعية العمومية ستعقد اجتماعها هذا امس الاثنين ولكن المندوب الاميركي طالب تأجيله إلى مساء اليوم انتظاراً لما تسفر عنه محادثات دالس — ابا ايبان بشأن « الضمانات » التي اقترحها وزير الخارجية الاميركية .

وعلم في القدس من الدوائر الصحفية ، ان حكومة إسرائيل ارسلت ردها إلى سفيرها لينقله بدوره إلى دالس . وفي ردها هذا اعربت الحكومة عن تقديرها لنوايا اميركا بالتدخل في خليج العقبة ولكنها اشارت إلى انها لا تكتفي بذلك بل تصر على ان تتدخل اميركا عسكرياً ضد مصر اذا خرقت حرية الملاحة وذلك بارسال البواخر الحربية الاميركية إلى الخليج .

واعلن ناطق رسمي بلسان البيت الابيض ان اسرائيل قد ردت رداً سلبياً على طلب اميركا قبول مقترحات دالس

وعلى أثر مقابلة دالس — ابا إيبان الثانية قابل وزير الخارجية الاميركية والمندوب الاميركي في الامم المتحدة ، الرئيس ايزنهاور وبحثا معه الموقف .

وذكرت مصادر موثوقة في القاهرة ان الحكومة المصرية قد ابلغت همرشولد انها ستوقف اعمال تطهير قناة السويس اذا لم تنفذ إسرائيل قرارات الامم المتحدة . وقد رفضت الحكومة المصرية السماح لثلاث سفن صغيرة بالقيام بالملاحة التجريبية في القناة .

واعلنت وكالة الانباء الكندية ان كندا تعد الآن مشروعاً جديداً لتوسيع صلاحيات قوة الطوارئ الدولية وضم قوات بحرية وجوية إليها ليكون ذلك ضماناً لاسرائيل . وذكرت الوكالة ان كندا مستعدة (طبعاً) لتقديم هذه القوات البحرية والجوية .

وتدل انباء الامم المتحدة ان الكتلة الآسيوية الافريقية ستتقدم بمشروع قرار يندد باسرائيل بشدة على تحديها قرارات الامم المتحدة ويطالب فرض

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

مذكرة شخصية من ايزنهاور

واشنطن — توجه الرئيس الاميركي ايزنهاور بمذكرة شخصية لحكومة إسرائيل يدعوها إلى قبول اقتراحات وزير خارجيته ، دالس ، والانسحاب من قطاع غزة وشرم الشيخ

وقال ايزنهاور في مذكرته « ان اميركا تعتقد بان إسرائيل قد أعطيت الحد الاقصى من الضمانات التي يمكن بحثها بشكل معقول مع الطرف الآخر »

وادعى ايزنهاور ان اميركا « ترغب في البقاء مخلصة لهيئة الامم المتحدة وتؤيدها في جهودها لتحقيق الاهداف والمبادئ التي يتضمنها ميثاق الامم المتحدة والتي تحمل إلى العالم في السلام »

واضاف ايزنهاور أن اسرائيل ترغب في أن يقرر مستقبل قطاع غزة وخليج العقبة نهائياً وفقاً لارادتها قبل أن تسحب القوات الاسرائيلية بل وكشرط لهذا الانسحاب . ولكن جميع دول الامم المتحدة قد تعهدوا ، وفقاً للميثاق ، بتسوية النزاعات الدولية بالوسائل السلمية وبالامتناع من التهديد بالقوة او استخدامها ضد الكمال الاقليمي لاي دولة وهذا التعهد يحظر استغلال احتلال اراضي الغير او التلويح بها في المساومة على تسوية قضايا دولية .

وقال ايضاً « ان على إسرائيل ان تعتمد على اخلاص انصار الحق اكثر من اعتمادها على الاحتلال » .

غروميكو وزير الخارجية السوفياتية الجديد
وشيبلوف سكرتير اللجنة المركزية للحزب

موسكو — اعلنت وكالة انباء « تاس » ان رئاسة السوفيات الاعلى عينت اندريه غروميكو وزيراً للخارجية السوفياتية بدلا من ديمتري شيبلوف الذي نقل الى منصب سكرتير في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي . وعين مجلس الوزراء ف. ف. بتوليتشيف نائباً أول لوزير الخارجية السوفياتية

ويذكر القراء ان ديمتري شيبلوف كان رئيساً لتحرير « برافدا » ، صحيفة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، وعين وزيراً للخارجية في حزيران من السنة الماضية

ويشغل شيبلوف الآن احد مناصب سكرتيري اللجنة المركزية البالغ عددهم ثمانية .

اما وزير الخارجية الجديد ، غروميكو ، فكان نائباً اول لشيبلوف وقد ذكرت بوليتيكا برس ان



جاء مبدأ ايزنهاور ليملأ « الفراغ » الذي تم بهزيمة بريطانيا وفرنسا

ايزنهاور — ابعد يا جدع انت وهو ...

السفير السوفياتي في المانيا الغربية ، اندريه سميرنوف ، قد اعلن ان تعيين غروميكو وزيرا للخارجية دليل على تقوي سياسة التعايش مع الغرب .

الاردن راغب في الوحدة العربية

عمان — اكد رئيس الحكومة الاردنية ، سليمان النابلسي في حديث له رغبة الاردن في عقد اتحاد مع البلاد العربية الحرة .

وشكر النابلسي مصر وسوريه والسعودية على المساعدة المالية التي قدمتها للاردن وبذلك مكنته من التخلص من التبعية المالية البريطانية .

رفض ترومان زيارة اليونان وتركيا للاحتفال بمرور عشرة اعوام على بدء العمل « بمبدأ ترومان » الذي اذاعه ترومان وهو رئيس جمهورية وسيطرت بموجبه اميركا على القطرين

الصين الشعبية وتشيكوسلوفاكيا تؤيدان الاقتراحات السوفياتية
لاحلال السلام والامن في الشرق الاوسط

بكين — اعلنت الصين الشعبية تأييدها لمقترحات الاتحاد السوفياتي الخاصة بالشرق الاوسط ، واتهمت اميركا باستغلال الفشل الذي منيت به بريطانيا وفرنسا في الحرب التي شنتاها على مصر .

وقد اعلن هذا في بيان حكومي اذاعته وكالة أنباء « الصين الجديدة » . وجاء في هذا البيان ، ومع تنفيذ الاقتراحات السوفياتية ، يجب تصفية العوامل التي تهدد بالخطر السلام والامن في الشرق الاوسط والادنى لضمان استقلال دول المنطقة وأمنها .

وتعرض البيان إلى « مبدأ ايزنهاور » فقال انه يهدف إلى احتلال مكان بريطانيا وفرنسا وكذلك احتلال مراكزهما الاستعمارية في المنطقة وفرض نظام العبودية على شعوب الشرق الاوسط مستفيداً على ذلك باستغلال فشل بريطانيا وفرنسا في الحرب التي شنتاها على مصر .

تشيكوسلوفاكيا تؤيد

وأذاع راديو براغ ان حكومة تشيكوسلوفاكيا كما اصدرت بيانا اعربت فيه من تأييدها للمقترحات السوفياتية بشأن الشرق الاوسط ونددت بمبدأ ايزنهاور الذي يرمي إلى فرض السيطرة الاستعمارية على الشعوب وإلى توريطها في الكتل العدوانية .

سفراء اميركا السابقون في الشرق الاوسط
يشهدون امام لجان مجلس الشيوخ

واشنطن — نشرت هنا أمس شهادات بعض سفراء الولايات المتحدة السابقين في الشرق الاوسط التي ادلوا بها امام لجنتي مجلس الشيوخ الاميركي اللتين بحثتا في « مشروع ايزنهاور » .

وبما قاله هنري بيرود ، سفير اميركا السابق في القاهرة ، في شهادته ، ان الهجوم الاسرائيلي على مصر في شباط سنة ١٩٥٥ الذي لم يسبقه اي استفزاز من جانب مصر ، هو الذي ادى إلى عدم الهدوء على الحدود الذي وصل الى ذروته في الهجوم الاسرائيلي الاخير على مصر . واضاف قائلا ان عدوان إسرائيل المستمر هو الذي « افشل جهود الولايات المتحدة لاحلال السلام في المنطقة » .

وفي النهاية أعرب عن تأييده لمشروع ايزنهاور الشرق الاوسط

اما جيمس مكدونالد الذي كان سفيراً للولايات المتحدة في إسرائيل فقد قال ان بريطانيا وفرنسا واسرائيل لم تكن لتجازف بالهجوم على مصر لو عملت الولايات المتحدة كل ما في وسعها لصرفها من ذلك .

وقال ايضاً ان وزير الخارجية الاميركية جون فوستر دالس يتحمل شيئاً من المسؤولية المعنوية عن فشل الدول الكبرى الثلاث في تسوية ازمة السويس دون حرب .

وقال ان مشروع ايزنهاور

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨]

لمحة

جرأة

في نقاش تقرير وكالة غوث اللاجئين في اللجنة السياسية لهيئة الأمم المتحدة قال يعقوب عثمان مندوب السودان ان حكومة إسرائيل تضطهد الاقلية العربية في بلادها وتميز ضدهم .

ووقف مندوب إسرائيل وقال بجرأته انه يدعو المندوب السوداني لزيارة إسرائيل ليتأكد ... ان ابناء الاقلية العربية يتمتعون « بالمساواة التامة » في الحقوق !!

المهم ان المحامي الياس كوسا ابرق الى المندوب السوداني يقترح عليه قبول الدعوة بشرط ان يتمكن من حرية التنقل والاتصال .... بدون أدلاء .

ولعل كوسا تذكر حين اقترح هذا الشرط « حرية » تجول ضباط الاسرى المصريين و « حرية » اتصالهم « بممثلي » الاقلية العربية من نوع ابو دبوس وسليم جبران ... ت

خط انابيب يحاذي القناة

القاهرة — صرح الجنرال الاميركي المتقاعد جيمس فان فليت انه جاء الى مصر مندوباً عن شركة في لوس انجيليز لدراسة بناء خط أنابيب لنقل البترول على جانب قناة السويس .

وقال الجنرال الذي قاد القوات الاميركية في كوريا انه لا يعتقد ان في وسع قناة السويس ان تحمل السفن ذات الحمولة الكبيرة ولهذا فهو يعتقد ان مشروع بناء خط أنابيب لنقل البترول مفيد .

وأضاف ان الوفد الذي يرأسه سيدرس المشروع ثم يعود إلى مقر عمله ومن ثم يعود إلى مصر باقتراحات معينة !

الحركة القومية الجزائرية تقترح
مفاوضة فرنسا على ضوء قرار الأمم المتحدة

القاهرة — اعلن الدكتور محمد امين رئيس جبهة التحرير الجزائرية ان جبهته ، تنفيذاً لقرار الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة على استعداد لمفاوضة فرنسا لحل المشكلة الجزائرية على اساس الاعتراف بحقها في الاستقلال .

وقد جاء هذا الاعلان في اعقاب قرار الجمعية العامة الذي وافق عليه ٧٧ مندوباً بعد ان توفقت الكتل المختلفة في إيجاد مشروع قرار وسط .

واعربت الجمعية العامة في قرارها عن املها في ايجاد حل سلمي وديمقراطي وعادل للمسألة الجزائرية بالطرق الصحيحة وبالتفاهم المتبادل .

وقد حاول كريستيان بينو وزير الخارجية الفرنسية ان يعتبر قرار الجمعية العامة نصراً لبلاده لانه لم يذكر حق تقرير المصير او جلاء فرنسا كما نص قرار الكتلة الآسيوية — الافريقية الاول الذي لم يحظ بالاكثرية الثلثين .

ولكن محاولته لم تنجح فقد صرح مندوب جبهة التحرير الجزائرية بحق ان القرار يدحض ادعاء فرنسا ان المشكلة الجزائرية داخلية ولا حق للامم المتحدة بمعالجتها .

وجاء من باريس ان فرنسا ستعلن قريباً خطوات جديدة بقصد حل المشكلة وايقاف الحرب التحريرية التي بدأت منذ سنتين .

وفي الوقت نفسه اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي بياناً دعت فيه الى القيام بحملة كبيرة لايقاف الحرب القذرة التي تشنها فرنسا على الجزائريين وحل المشكلة على اساس الاعتراف بحق الجزائر في تقرير مصيرها

الحزب الشيوعي الفرنسي يعبر عن تضامنه مع الاتحاد السوفياتي

موسكو — قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي التحضير الواسع لاحتفالات الذكرى الاربعين لثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى كتعبير عن تضامن الطبقة العاملة الفرنسية مع الاتحاد السوفياتي .

وكانت اللجنة المركزية قد استمعت الى محاضرة من الرفيق ر. جيرو من علاقات الحزب الشيوعي الفرنسي بالاحزاب الشيوعية الشقيقة . واكد المحاضر القيمة التاريخية لانتصارات الحزب الشيوعي السوفياتي وخبرته . ووافقت اللجنة المركزية على محاضرة الرفيق جيرو بسبب البيان المشترك الذي اصدره الحزب الشيوعي الفرنسي وحزب العمال البولوني الموحد .

واضاف والديك روشا انه دلت المحادثات بين الحزبين وتبادل الراي والانتقاد الودي بينهما على ان الخلافات بين الاحزاب الشيوعية في بعض القضايا ليس فيها ما يضر بوحدة الحركة الشيوعية العالمية اذا بقيت هذه الاحزاب مخلصة لمبادئ الماركسية اللينينية .

وحدة الحركة الشيوعية

ونشرت الاومانيته مقالا لعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفرنسي والديك روشا ذكر فيه ان امل الصحف البرجوازية واعداء الاشتراكية قد خاب

عبرت السفينة المصرية رمسيس قناة السويس من بور سعيد الى السويس ، وهي السفينة الاولى التي تعبر القناة كلها ، وحمولة السفينة ٣٠٠ طن .

توحيد التعليم في البلاد العربية

القاهرة — يعقد الآن في العاصمة المصرية مؤتمر التعليم والتربية العربي باشتراك مندوبين من مصر والاردن وسوريا لتوحيد مناهج التعليم .

وقد تم الاتفاق على البند الاول ويتعلق بجهاز التعليم العالي وتوزيع مواضيع الدراسة على سني الدراسة .

خطوات جديدة لتحسين المرافق الاشتراكية
مناطق اقتصادية كاملة تقام في الاتحاد السوفياتي

موسكو — اتخذت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي قرارات تهدف الى تحسين تنظيم المرافق الاشتراكية وادارتها .

فتقرر اقامة مناطق اقتصادية كاملة تقوم بتلبية احتياجاتها ويجب ان يضمن في كل منطقة من هذه المناطق الاقتصادية احتياط من القوة الكهربائية والنفط والفحم وذلك لمنع نقل هذه المواد الى اماكن بعيدة . كما يجب ضمان تعاون جميع فروع الصناعة وتطوير المنطقة وفقاً لطبيعتها ونوع المواد الخام فيها . وبهذه الطريق يضمن التعاون العام النسبي بين مناطق الاتحاد السوفياتي المختلفة .

وقررت اللجنة المركزية ايضاً توسيع صلاحيات الجمهوريات القومية ومجالس وزرائها الامر الذي سيمكن من حل القضايا الاقتصادية الملحة بسرعة .

ونشرت برافدا مقالا افتتاحياً تحدثت فيه من إمكانية تفوق الاتحاد السوفياتي على اكثر الدول الرأسمالية تطوراً ، في ميدان الانتاج الصناعي . وقالت ان قرارات اللجنة المركزية التي اتخذت في هذا الشهر تؤلف مرحلة جديدة وهامة في تطور الاقتصاد الاشتراكي في الاتحاد السوفياتي اهدف اعادة التنظيم المبرمج هو تقوية دور الحزب والدولة في تطوير جميع فروع الاقتصاد القومي وتطوير المبدأ اللينيني من التركز الديمقراطي وتشجيع المبادرة الخلاقة ونشاط الجماهير .

جوكوف : الاتحاد السوفياتي اهل للرد على كل ضربة بضربة ماحقة

دلهي — « بودي ان اقول ان الاتحاد السوفياتي لا يخشى أي تهديد فهو أهل لان يرد على كل ضربة بضربة ماحقة على الرغم من انه خفض قواته العسكرية تخفيضاً ملموساً ويواصل تخفيض ما ينفقه على مقتضيات الدفاع » .

هذا ما اعلنه وزير الدفاع السوفياتي المارشال جوكوف في خطاب من راديو الهند دحض فيه ما يزعم من ان الاتحاد السوفياتي ينتهج سياسة سلام لانه ضعيف .

واعرب جوكوف من امله بأن توافق الدول الكبرى على مشروع الاتحاد السوفياتي ذي النقاط الست الخاص بالسلام في الشرق الاوسط كما عرضه ديمتري شيبلوف على مجلس السوفيات الاعلى في دورته الاخيرة .

وندد جوكوف بالسياسة العدوانية التي تتقنع « بنظرية ملء الفراغ » والتي تحمل في طياتها اخطار شديدة .

وفي ختام خطابه قال جوكوف ، اني مقتنع بانه اذا ناضلت شعوب الهند والاتحاد السوفياتي والصين والديمقراطيات الشعبية الاخرى ودول أخرى محبة للسلام ، بكل نشاط ومثابرة من اجل السلام ، فستنجح في إحباط مشاريع اوساط استعمارية معينة تنتهج سياسة خارجية عدوانية .

مذكرة احتجاج سورية للعراق

دمشق — احتجت الحكومة السورية في مذكرة بعثتها إلى العراق على تآمر جديد قامت به الحكومة العراقية على سوريا .

وجاء في المذكرة ان نجاح التآمر كان سيؤدي إلى حرب أهلية .

وقد اعتمدت المذكرة على تصريح ادلى به نوري السعيد في البرلمان العراقي وفيه اعرب عن أمله في تغيير النظام القائم في سوريا في القريب العاجل » ! !

مؤتمر دول باندونغ في القاهرة

موسكو — أذاع راديو موسكو ، نقلا عن القاهرة ان مؤتمر أقطار آسيا وأفريقيا سينعقد في شهر تشرين الاول من هذه السنة في القاهرة .

محادثات لتوطيد الصداقة بين بلغاريا والاتحاد السوفياتي

موسكو — استقبل السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي نيكيتا خروشتشوف يوم السبت وفد الحكومة البلغارية والحزب الشيوعي البلغاري الذي يرأسه انطون يوجوف رئيس حكومة بلغاريا .

ودار الحديث حول قضايا تهم البلدين ، وحول تنمية العلاقات وتوطيد الصداقة بينهما .

وزار الوفد البلغاري ضريح لينين وستالين ووضع باقة زهور على كل منهما .

مغزى المقترحات السوفياتية الجديدة للشرق الاوسط

بقلم
معلق الاتحاد السياسي

فشل العدوان الانجلو - فرنسي - الاسرائيلي على مصر وانهيار مراكز الاستعمار في الشرق الاوسط هو احد النتائج الحتمية لتعاظم قوة حركة التحرر القومي العربية وامتداد لحركة شعوب آسيا وأفريقيا المكافحة للاستعمار.

وهذه هي الظروف الجديدة التي اضطرت الاستعمار البريطاني الشائخ الى الانسحاب من موقع جديد من مواقعه الاخيرة في هذا الشرق باعلان الغاء المعاهدة البريطانية - الاردنية وجلاء القوات البريطانية من الاراضي الاردنية والحقيقة التاريخية الهامة التي اصبحت تدركها جميع الشعوب، اليوم، هي ضعف المعسكر الاستعماري وازدياد حدة أزمة نظام المستعمرات بعد هزيمة العدوان على مصر، وفشل التدخل المدني لنظام الشعبي في المجر.

قد كشفت هذه الاحداث الاخيرة من مصر «اغلاق» الاستعماري، ونموها بسرعة تطورات هامة لتعزيز استقلال الشعوب العربية السياسي والاقتصادي.

الصراع ينتقل الى مرحلة جديدة

ولا شك فيه ان مشاريع الاستعمار الامريكي، هي الخطر الشديد الذي يواجه شعوب الشرق الاوسط اليوم، فهي محاولات مكشوفة يقوم بها حكام الولايات المتحدة لوراثة الاستعمار البريطاني المفلس في هذه المنطقة.

ولكن هذه المحاولات الامريكية لارجاع عجلة التاريخ الى وراء، والتي تصطدم بمقاومة الشعوب العربية الشديدة، لن تقوى على صد موجة التحرر القومي في شرقنا.

وتقف شعوب هذا الشرق اليوم وجهاً لوجه امام هذه المؤامرات الامريكية السافرة، ومعه المركة طبيعياً، وبشكل لا مفر منه، ضد الاستعمار الامريكي.

فقد حاول حكام الولايات المتحدة مؤخراً تحقيق أغراضهم الاستعمارية في الشرق الاوسط، عن طريق مؤامرة تنظيم انقلاب في سوريا، ومن طريق شراء الملك سعود بالدولارات، وتنفيذ «مبدأ ايزنهاور» وإثارة الملك حسين «لمكافحة الشيوعية»!!

وكل الوقائع تدل على ان مشاريع السيطرة الامريكية ستبوء بالفشل أيضاً، أي ان «مبدأ ايزنهاور» الذي يختص بالسيطرة العسكرية والاقتصادية الامريكية على هذه المنطقة، سيبوء بالفشل، بسبب وعي الشعوب العربية نفسها وتصميمها على تصفية السيطرة الاجنبية في بلادها، وبفضل تأييد المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي، الذي اصبح عاملا حاسما في تطور الاوضاع في الشرق الاوسط. ويساعد هذا التطور على عزلة اعوان الاستعمار المفضوحين الذين يحاربون في استبداد شعوب الشرق الاوسط وإنشاء القواعد العسكرية الحربية في اقطارهم. فهذا هو تصارع القوى الاساسي في بلادنا، حركة التحرر القومي يؤيدها معسكر الاشتراكية والشعوب، أمام الاستعمار وعلى رأسه اميركا واعوانها وركائز الاستعمار امثال نوري السعيد وبن غوريون في الشرق الاوسط.

مقترحات السلام السوفياتية

ولن نكون مخطئين اذا وضعنا مقترحات شبيلوف الاخيرة للدول الغربية الثلاث، حول الشرق الاوسط في درجة واحدة تقريباً مع انذار بولغانين للمعتدين البريطانيين والفرنسيين والاسرائيليين.

وعلى بن غوريون ان يتعظ بتحذير الحكومة السوفياتية الذي تضمنه تقرير شبيلوف السياسي أمام السوفييت الاعلى في اليوم الثاني عشر من شباط الحالي: «ان مسؤولية النتائج التي قد تترتب على استمرار احتلال جزء من الاراضي المصرية تقع على اسرائيل واصدقائها».

ولكي نعرف اهمية مقترحات شبيلوف ومغزاها علينا ان نفهم مغزى «مشروع ايزنهاور»، إن هذا المشروع ينص قبل كل شيء على إرسال القوات الامريكية الى الشرق الادنى، إنه يريد إعادة الاحتلال في هذه البلاد ويتوخى أيضاً تأييد الانظمة الرجعية القائمة في بعض بلدان الشرق الادنى، واستخدام هذه الانظمة لمناهضة الدول العربية التي تسير على سياسة مستقلة.

أما الاقتراح الذي عرضه مؤخراً الاتحاد السوفياتي على حكومات الولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا فيلبي ويجمع آمال شعوب منطقة الشرق الادنى، ويساهم مساهمة بالغة الاهمية في المحافظة على السلام في هذه المنطقة. فقد دعا هذا الاقتراح الغربيين الى بيان مشترك بشأن السلام والامن في الشرق الادنى والتعهد بعدم التدخل في شؤون هذه المنطقة، وما من شك في ان تنفيذ هذه المبادىء سيساعد على تخفيف حدة التوتر في الشرق الادنى، ويضع حداً للمشاريع العدوانية التي تمس استقلال دول هذه المنطقة وسيادتها، كما يضع حداً لاستخدام إسرائيل اداة لتنفيذ هذه المشاريع ويفسح مجالا أمام الشعب الاسرائيلي للتطور المستقل والعيش بسلام في المنطقة.

فالمبادىء الست التي تضمنتها مذكرة الحكومة السوفياتية المقدمة إلى الدول الثلاث الغربية الكبرى في ١١-٢-٥٧ هي:

١ — تسوية جميع الخلافات القائمة بين اقطار الشرق الاوسط سلمياً وبطريق المفاوضات.

٢ — عدم التدخل في الشؤون الداخلية لشعوب المنطقة واحترام سيادة دولها واستقلالها.

٣ — التوقف عن كل محاولة لضم هذه الدول في احلاف عسكرية واشتراك الدول الكبرى.

٤ — إلغاء القواعد الاجنبية وسحب جميع القوى الاجنبية من حدود اقطار الشرق الادنى والاوسط.

٥ — التوقف عن تزويد أقطار الشرق الادنى والاوسط بالسلاح.

٦ — التعاون في تطوير أقطار المنطقة اقتصادياً بدون أية شروط سياسية وعسكرية أو غيرها، بدون أية شروط تمس بكرامة هذه الدول أو سيادتها.

دور بن غوريون في مشروع ايزنهاور

ان المشاريع الامريكية التي تتحدث عنها الصحف في الولايات المتحدة لتدويل قناة السويس وخليج العقبة وقطاع غزة تستند استناداً كبيراً إلى السياسة التي تنتهجها حكومة بن غوريون التي تسير في خدمة مشاريع امريكا العدوانية.

ولكن هذه السياسة قد منيت



بصدمة عنيفة، كما أصاب الاضطراب أوساط حكومة بن غوريون، لان مقترحات الحكومة السوفياتية الجديدة تضع امام جماهير الشعب في إسرائيل مصالحها الحقيقية، وفضحت تواطؤ الحكومة مع الاستعمار على تنفيذ مشاريع السيطرة الامريكية.

فمقترحات شبيلوف اصابت سياسة الحكومة بضربة شديدة لانها فضحت دعاية الحكومة الرسمية أمام الشعب في إسرائيل التي تزعم ان الاتحاد السوفياتي يريد استمرار النزاع الاسرائيلي — العربي ويرفض تسويته سلمياً وانه يريد القضاء على إسرائيل.

ولم تستطع الصحف الاسرائيلية في حينها ان تتجاهل ان المشروع يعبر من مصالح كل أقطار الشرق الاوسط بما فيها إسرائيل.

ولكن دافار قالت: أننا لا نستطيع ان نفعل شيئاً، فالغرب لن يقبل المقترحات السوفياتية، ومشروع ايزنهاور سينفذ والقواعد العسكرية ستبقى قطعاً، «عملية مواصلة سياستنا».

وقالت «عل همشمار»، «لكن المشروع (السوفياتي) يتعارض مع مصالح إسرائيل العاجلة وهي الضمانات والبقاء في غزة.

ممكنات السلام

ان الواقع المر، والمتاعب التي تلاقيها جماهير الشعب، والاخطار التي تتهدد البلاد، تؤكد ان الطريق التي تنتهجها حكومة بن غوريون، هي طريق مشحونة بالاخطار ومليئة بالمواقف.

فهذه الطريق أدت في الماضي، ولا تزال تؤدي الى زيادة حدة التوتر في الشرق الاوسط وتعقيد النزاع الاسرائيلي العربي، واستسلام أعمى لسياسة العدوان والمؤامرات الاستعمارية، وتهديد الامن والسلام في منطقة الشرق الاوسط، وما يجره هذا من عواقب اقتصادية وسياسية تهدد مستقبل جماهير الشعب، فتخصيص الميزانيات الضخمة للتسلح وللتسديد نفقات العدوان على مصر قد سبب حالة من البطالة لم تعرف لها البلاد مثيلا.

وعلينا ان نسجل لحزبنا انه دائماً حذر من مغبة هذه الطريق التي سارت عليها حكومة بن غوريون، كما انه اكد أيضاً دائماً سياسة التخلص من الارتباط بالمشاريع الاستعمارية، وانتهاج سياسة سلام، ضد التدخل الاجنبي، وتسوية قضية فلسطين سلمياً، وانتهاج سياسة سلام وصداقة مع شعوب آسيا وافريقيا، وتعاون مع أقطار المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي فهذه هي الطريق التي تضمن ممكنات التطور المستقل لجماهير الشعب في إسرائيل وهي افضل ضمان لامن البلاد واستقلالها.

في سنة واحدة

عن جريدة موسكو نيوز

مما يمتاز به الاقتصاد السوفياتي، والاقتصاد الاشتراكي عامة، هو تطوره طبقاً لبرنامج، وانه دائماً يسير الى امام دون نكسات او ازمات.

وقد نشرت مؤخراً نتائج السنة الماضية، وهي السنة الاولى من مشروع السنوات الخمس السادس، وهي تدل على ازدياد الانتاج العام في السنة الماضية ١١ بالمئة عما كان عليه في سنة ١٩٥٥، وازدادت انتاجية العمل ٧ بالمئة في الصناعة و١٠ بالمئة في البناء.

وعلى الرغم من أن الصناعة الثقيلة، اي إنتاج وسائل الانتاج، لا تزال لها الافضلية في البرمجة الاقتصادية السوفياتية، فإن مواد الاستهلاك قد ازداد إنتاجها بشكل بارز. فقد ازداد إنتاج أقمشة الحرير ٤٣ بالمئة وأقمشة الكتان ٢٥ بالمئة والاصواف ٦ بالمئة، وازداد إنتاج زيوت الاكل ٣١ بالمئة، والزبدة والجبنة وغيرها من منتجات الالبان ٢٨ بالمئة، والسكر ٢٧ بالمئة.

وقد أنشىء في خلال السنة الماضية وحدها ٨٠٠ مشروع صناعي ضخم جديد.

وتقدم الانتاج الزراعي في السنة الماضية بشكل لم يسبق له مثيل في تاريخ الاتحاد السوفياتي، فقد ازداد إنتاج الحبوب ٣٠ بالمئة من سنة ١٩٥٥، وانتجت مزارع الدولة من الحبوب ثلاثة اضعاف ما انتجته في سنة ١٩٥٣. وازداد إنتاج الحليب في المزارع الجماعية ٣٢ بالمئة من سنة ١٩٥٥. وبهذه الزيادة في الانتاج ازداد دخل المزارعين الجماعيين ٢٠ بالمئة.

ويظهر اثر هذه الزيادة في الانتاج في ارتفاع مستوى معيشة الجماهير من الزيادة البارزة في الاستهلاك. فقد ازداد استهلاك الزبدة ١٨ بالمئة واستهلاك الحليب ومنتجات الالبان ٥٢ بالمئة والبيض ١٦ بالمئة والسكر ٢١ بالمئة. كذلك ازداد استهلاك الاصواف ٣٢ بالمئة واقمشة الحرير ٢٢ بالمئة واقمشة الكتان ٤٧ بالمئة والاحذية ١٥ بالمئة والاثاث ١٢ بالمئة. وازداد ما بيع في هذه السنة من الساعات ١٢ بالمئة ومن آلات التلفزيون ٢٣ بالمئة ومن الثلاجات الكهربائية ٤٢ بالمئة ومن آلات الغسيل الكهربائية ١٠٠ بالمئة.

وازداد عدد العاملين في الصناعة والزراعة والبناء والمواصلات مليون و٧٠٠ ألف عامل.

وازداد عدد العاملين في الابحاث العلمية ١٠٠ ألفاً، وازداد عدد الاطباء والمرضات في المستشفيات والمصحات ١٥٠ الفاً.

وارتفع معدل الاجور ٣ بالمئة، وازداد ما دفع من معاشات التقاعد والمنح ١٩ بالمئة. فطبقاً لقانون التقاعد الجديد ازدادت معاشات التقاعد بشكل بارز وشملت ١٥ مليون شخص.

وبلغ عدد الطلاب في المعاهد العليا مليوني طالب، وهناك مليونا طالب آخر في مدارس التخصص التكنيكي الثانوية. وتخرج في السنة الماضية وحدها ٧٦٠ ألف اختصاصي من المعاهد والمدارس التكنيكية اي ١٦٠ الفاً اكثر من سنة ١٩٥٥.

والخدمات الصحية في تحسن مستمر فقد ازداد عدد المستشفيات والمصحات والعيادات ودور الولادة ودور النقاهة. وازداد عدد الاطباء ١٤ الفاً. وازداد إنتاج الادوية والادوات والاجهزة الطبية ٢٢ بالمئة خلال السنة الماضية.

ونتيجة لارتفاع مستوى المعيشة والمستوى الثقافي وازدياد العناية والخدمات الصحية هبطت نسبة الوفيات إلى ٧٫٧ في الالف وقد كانت ٨٫٣ في الالف في سنة ١٩٥٥.

كل هذا في سنة واحدة فقط!..

براكين

ابو صفوان — الناصرة

هنا وهناك ظلام كثيف	تعلى من الارض حتى السما
هنا وهناك رياح سموم	وعصف على الناس قد زمزما
هنا وهناك طغاة وبغي	وجور، وحرب، تريق الدما
هنا وهناك، نضج الجياع	صباح مساء، تقاسي الظما

* *

ولكن هناك تراءى شعاع	وضيء على الافق قد شعشعا
وفي افق شرقي، دوي يشق	السما وقوى الشعب قد رجعا
هنا وهناك جموع تضج	واخرى تثور، ولن تخنعا

هنا وهناك، براكين من حنق الشعب والحقد لن تهجعا

حول العالم

الاتحاد السوفياتي حجر الزاوية

أشرت مبادىء التعاون بين حزب العمال المتحد البولوني (الشيوعي) وحزب الفلاحين المتحد وهي تقوم على توطيد التعاون الاخوي مع الاقطار الاشتراكية وقبل كل شيء مع الجار الكبير الاتحاد السوفياتي.

انابيب بترول عبر افريقيا؟

اجاب هارولد مكملان على سؤال طرحه احد النواب بشأن بناء خط انابيب للبترول عبر القارة الافريقية فقال ان تكاليف بناء مثل هذا الخط تفوق فوائده كثيراً.

عدد الجامعيين في تشيكوسلوفاكيا

يدرس في جامعات تشيكوسلوفاكيا الان ٥١٠٤٧٤ طالب عدا الطلاب الاجانب. وهذا العدد يزيد عما كان عليه في العام الماضي اكثر من ٦ في المئة. واكثر من نصف الطلاب يدرسون مواضيع تكنيكية (هندسة آلية والكترونات وغير ذلك).

المرأة التي افحمت بشار

قالت امرأة لبشار: اي رجل انت لو كنت اسود اللحية والرأس فقال: اما علمت ان بيض البزاة أشهر من سود الغربان؟ فقالت له: اما قولك فحسن في السمع، ومن لك بان يحسن شيبك في العين كما حسن قولك في السمع؟

فكان بشار يقول: ما افحمني قط غير هذه المرأة.

استهانة غالية!

لندن — خطب جون ستراتشي من زعماء حزب العمال البريطاني ووزير حربية سابق عن المغامرة البريطانية في مصر فقال ان بريطانيا استهانت بالوعي السياسي في مصر مما ادى الى وقوعها في اخطاء جسيمة.

وصرح متحدث بلسان الوزارة الحربية في بريطانيا فقال ان حملة بريطانيا على مصر كلفت الخزينة البريطانية ٣٠ مليون جنيه.

وهكذا الاستهانة كلفت ٣٠ مليون جنيه.

اقتل عصفورين..

— اشعر بامتنان كبير لعيادتك لي اليوم يا سيدي الطبيب.

— لا داعي ابداً لذلك! كنت اعود جارك المسكين السيد بروان وفكرت ان اقتل عصفورين بحجر واحد.

الذئب في جلد الخروف

بقلم روزا فول — القصصية الاسرائيلية

استحوذ على الذئب جوع قاتل. فقد جاب الغابات طيلة ايام بحثاً عن صيد ما وجد خروفاً ولا جدياً ولا لحق ارنباً صغيراً. اذ ما يطل حتى تزقزق العصافير محذرة فتهرب كل تلك الحيوانات الضعيفة التي لا أنياب طويلة لها ولا مخالب. وحينما تصبح في اماكنها الامينة تبدأ تهزء به. وكانت الايلة والغزلان تتقدم نحوه صفوفاً متراصة مهددة ببقر بطنه بقرونها ان هو تجرأ على الدنو منها.

واخذ الوهن يدب في عظام الذئب وبدأ الغضب يتملكه. فكيف يمكن ان يموت جوعاً وهو الذي كان ملك الغاب سنين طويلة؟ فاطلق عواء مخيفاً اوقف سمك الانهار والبحيرات عن الحركة وكفت العصافير عن زقزقاتها.

وحدث ان حملا صغيراً كان قد ابتعد عن القطيع، اقترب من الذئب، فكان لقمة سائغة له. وما ان اكل الذئب وشبع حتى شعر بالقوة تعود اليه فصرخ باعلى صوته: انا ملك الغابة. ولما لم يرد احد على ذلك: سار مرفوع الرأس مزهوا.

ومرت الايام، ونفد غذاء الذئب، وعاد اليه الوهن والضعف، فأخذ من يأسه ينظر الى ما حوله فوقع بصره على جلد الحمل القتيل وشع من عينيه بريق غريب.

فالتف بجلد الحمل وهو يقول انك ستعود علي بفائدة اخرى وسار بخطى متزنة وبرأس منخفض كما تفعل الخراف واتجه الى الغابة. وارتفع ثغاء الخراف واتجهت اليه صفوف الايلة تتحداه بقرونها.

وبصوت حزين قال الذئب: ايتها الخراف لا تكرهوني. فقد كنت جائعا ومنعزلا، وبقدر ما الجوع مؤلم فالوحدة اشد الما فاسمحوا لي بمصادقتكم فقد قررت ان اكون خروفا.

وصاحت الايلة: ان الذئب لن يكون الا ذئبا.

ولكن الذئب طمأنها مشيرا الى جلد الخروف كدلالة على ما اعتراه من تغيير فهل ثمة من رأى ذئبا له جلد خروف؟!

فقال الايل رئيس القطيع: لقد قتلت الحمل قبل ان تسلخ جلده. ولكن الذئب اقسم اغلظ الايمان على انه لم يقم بمثل هذا الامر. فالخروف الشاب الجميل قد هوى من فوق صخرة ومات مأسوفا عليه.

وكان بين الخراف من اعتقد بان شرفا ساميا لهم ان يكونوا في صحبة الذئب ذي الحول والطول. فهم ليسوا سوى مخلوقات ضعيفة تحتاج الى حماية ولكن آخرين لم يثقوا باقوال الذئب واعلنوا ان صحبته ليست سوى كارثة تحل بالقطيع.

وفي آخر الامر اقتنع المتشككون وانضم الذئب الى القطيع ليسير في مؤخرته.

وعادت خراف كثيرة تعلن ان عيني الذئب تثير قلقهم ومخاوفهم وطلبت نقله الى مقدمة القطيع. ومع ان الايل رئيس القطيع ارتجف حينما اقترب من الذئب وشم فيه رائحة القاتل، فانه سمح له بان يلازمه فعدد الخراف الذين رأوا في صحبة الذئب شرفا ساميا آخذ في الازدياد.

واستمر الذئب في السير متواضعا برأس منخفض وبعينين مغلقتين ليخفي بريقهما المخيف «اني استحق ان اكون زعيما» — قال الذئب للايل الرئيس. «ولكني اتنازل عن ذلك بطيبة خاطر لكي اثبت للجميع باني جدير بصحبة الخراف الطيبة التي لم ار احسن منها طيلة حياتي».

وردت الخراف قائلة: ان ما تقوله هو الصدق بعينه فلم يحدث ان كان قطيع مثل قطيعنا هذا. واستهزأ الايل الرئيس بما كان قد اعتراه من خوف حينما رأى الذئب بل وحاول تقليد الذئب في عوائه.

اما الحيوانات الاخرى في الغابة فاخذت تمتنع عن مصاحبة الخراف وعن الاتصال بهم بعد صداقة دامت على مر الايام. وهلع الخراف لمرأى الغزلان والارانب والعصافير تتهرب منهم — ماذا فعلنا لكم — سأل الخراف

— يقولون عنكم خدم الذئب — قالت العصافير من فوق الاشجار.

وضحك الخراف طويلا وقالوا — ماذا؟ خدم الذئب؟ يا لتياسة الحيوانات، ان الذئب هو خادمنا!

ولما سمع الذئب هذا الكلام ضحك كثيرا مثلما ضحك الخراف معلنا ان من الافضل لمخلوق مثله ان يسكت وان لا يعطي رأيه مع انه يريد ان يقول ان الغيرة تملأ قلوب الحيوانات الاخرى، واضاف مسرعا: وليس هذا من اجلي بل من اجل اشكالكم الجميلة وقوتكم الخارقة وحكمتكم الرائعة والا فاين يوجد خراف تستمع الى اناشيد من عواء الليل او تنظر في جدول المياه المنحدر من فوق الصخور، ان غيركم لا يستطيع ان يقوم بذلك.

وما ان سمعت الخراف هذا حتى امتلأت بالفخر والاعتداد، وسمحوا لانفسهم ان يبقوا في الخلاء في الليل وان يمشوا مشية الذئاب، بل واخذوا يستهزأون بالحيوانات الاخرى في الغابة، ويتبجحون قائلين ليس من هو اقوى منا في الغابة؟! وكانوا حينما يسمعون الحيوانات الاخرى تعلن: «لقد جاءت الخراف» يفرحون فرحا لا يوصف، وبلغ بهم الامر حد اعتراض الارانب ليروا كيف تولي الادبار خائفة من وجوههم اما تلك التي لا يسعدها حظها بالهرب فكانت تسقط تحت ارجلهم وتصبح لقمة سائغة للذئب

وذات يوم قال الايل للذئب: ان الخراف لا تأكل الا عشبا، وكان الايل يعبر بذلك عما عاوده من خوف من الذئب، ورد الذئب قائلا: «اغفر لي طبعي الوحشي، واعطني بعض الوقت لكي تجدني بعد ذلك آكل العشب مثل الخراف. فسأعتاد على الامر بسرعة»

واصبحت الخراف مكروهة معزولة في الغابة، والذئب يسمن الى ان ضاق به جلد الحمل فوقع عنه بعد ان لم يعد له به حاجة، فقد نسيت الخراف ما ساورها من شكوك في الذئب بادىء الامر

وفي احد الايام ضرب الذئب الايل ضربة طرحته ارضا ونادى الايل باعلى صوته: ساعدوني ايها الجديان وايتها الغزلان، ولكن الغابة بقيت هادئة، وقبل ان يدرك الخراف الامر هجم الذئب عليهم وقتل منهم عددا كبيرا

— «انا ملك الغابة» — صرخ الذئب منتصرا مزهوا، اما الخراف التي كانت الى زمن قصير ترى انها اقوى من في الغابة فوقعت على الارض خائفة مذعورة،

— انا ملك الغابة — صرخ الذئب مرة اخرى اشد من الاولى

وردت العصافير والغزلان والجديان تقول: لقد كنا واثقين من انهم سيطردونك، اما الخراف فكانت لا تجرأ على الظهور من فرط خجلها بالقرب من حيوانات الغابة التي اقسمت على كره الذئب القاتل الى ابد الآبدين



مرحاب

عقدت جريدة أحدوت هعبودا مقالا افتتاحيا، طالبت فيه بضم غزة وشرم الشيخ الى اسرائيل فقالت :

« ليست في أيدينا اية وثيقة رسمية من المقترحات الاميركية الجديدة ، ولكن من كل ما ينشر في الصحف من مصادر اميركية وما عرف من ابحاث الحكومة ، ليس هنالك اي أساس او احتمال لحل مسألة حرية الملاحة الاسرائيلية ولا مسألة قطاع غزة . ومن كل ما علمناه عن مشروع دالس يظهر ان الاس الملموس والمؤكد هو أن تنسحب اسرائيل الى ما وراء خطوط الهدنة ... دون ضمانات لحرية الملاحة ودون ضمانات الامن بالاعتماد على تصريح بان حكومة الولايات المتحدة ستعمل نفوذها من أجل حرية الملاحة لكل الدول ، والواقع أن الاقتراحات الاميركية في مضامها الحقيقي ليست سوى مشروع لارجاع القوات المصرية لشرم الشيخ ولقطاع غزة بدون اية تسوية عملية لمسألة حرية الملاحة لاسرائيل وبدون ضمان عدم عودة قطاع غزة الى مصدر للعدوان والقتل ... »

وانتقدت « لمرحاب » مشروع الادارة الثلاثية لقطاع غزة فقالت ايضاً :

« وكما تنشره الجرائد يمكن أن يفهم بقلق كبير ان هنا وهناك بين ظهرانينا أيضاً تظهر تفسيرات مزيفة لقرارات الكنيست . فالاقتراح ، مثلا ، حول ادارة مشتركة لقطاع غزة الذي يذكرونه باسم أوساط اسرائيلية يثير الدهشة والقلق ، إذ ليس فيه أي حل ، وهو لا يتفق مع قرار الكنيست . وان اقتراحاً كهذا في ذروة المعركة من شأنه أن يضر ويضعف مطالبة اسرائيل بالاحتفاظ بالقطاع وبأن نضمن بقوانا الخاصة أمن القطاع الداخلي والخارجي »

دافار

نشرت « دافار » مقالا افتتاحيا تعليقا على قرار هيئة الامم المتحدة في قضية الجزائر اظهرت فيه « فهما عميقا جداً » لقضايا العرب والعلاقات بين الدول الآسيوية الافريقية . فن ذلك ، مثلا ، انها استخلصت من ذلك القرار ان الدول العربية لم يعد لها اثر في هيئة الامم المتحدة ، ويكفي ان تلمح الولايات المتحدة الى دول أميركا اللاتينية بان لا تساير الخط العربي الآسيوي السوفياتي ، لتجري وراء الكواليس « سلسلة ردود » ضد اتجاه الوحدة العربية ، وان هذا الاتجاه « المعوالي الابتزازي » (كذا) مكروه.

وترى الجريدة « الفهيمة » ان ليبيا وتونس ومراكش قد « اظهرت عدة مرات كراهيتها البارزة الاضرار في مجلة عبد الناصر ، وتطلعها الى التوصل الى تفاهم انشائي مع فرنسا ومع الغرب عامة » وترى كذلك انه « في داخل الكتلة الآسيوية الافريقية نفسها يشتد التحفظ من مناصرات الوحدة العربية ولا سيما من ميلها الى العمل على تقويض أمن وانظمة الدول المجاورة » (كذا)..

وترى الجريدة « بعمق فهمها » ان السبب في إعفاء شبيلوف من وزارة الخارجية السوفياتية هو « الخط الموالي للعرب » الذي كان « يحمل لواءه ديمتري شبيلوف » ، فان هذا الخط « لم يعد يفيد » بل « اصبح ضاراً » . وتعتقد دافار « بواسع حكمتها وعمق فهمها » ان « مبدأ ايزنهاور » كان « نتيجة مباشرة » لهذا الخط ، لا نتيجة لمطامع الاستعمار الاميركي ورغبته في السيطرة العالمية .

وتستخلص الجريدة من هذا كله ان موقف العرب من اسرائيل ناجم من مساعدة عوامل دولية لهم مثل هتلر وموسوليني وبريطانيا (كذا) قبل الحرب والاتحاد السوفياتي واميركا (كذا ايضا) بعد الحرب. وان في قضية الجزائر « درس ممتاز يبين ما هو السبيل الوحيد الى إحلال السلام بين اسرائيل وجاراتها »

فهل رأيت « فهما » أعمق من هذا « الفهم » ، او على الاصح هل رأيت تضليلا أشنع من هذا التضليل .

احتفال جماهيري ضخم بيوبيل « قول هعام »

فلنر : افضل ضمان لأمن اسرائيل - استقالة حكومة بن غوريون

اللجنة المركزية تقرر اصدار « قول هعام » باربع صفحات في ١-٣-٥٧

تل ابيب — لمندوب الاتحاد — في جو من التفاؤل والحماس ، عقد في قاعة بيت هعام الرحبة هنا الاجتماع الاحتفالي بذكرى مرور عشرين سنة على تأسيس قول هعام ، صحيفة الحزب الشيوعي الاسرائيلي المركزية ، وعشر سنوات على صدورها يومية . وغصت القاعة بجمهور كبير كان بينه ممثلو السفارة السوفياتية والمفوضات البولونية والمجرية والبلغارية واليوغسلافية ومندوب وكالة انباء « تاس » في اسرائيل.

وافتتح الاجتماع رئيس تحرير قول هعام تسفي برايتشتاين ، فرحب بالمجتمعين وحيا ممثلي الاقطار الاشتراكية واحداً واحداً . ولما حيا ممثل المجر الدمقراطية الشعبية ضجت القاعة بالتصفيق والهتاف ووقف المجتمعون تحية لممثل المجر الدمقراطية الشعبية معبرين بذلك عن عطفهم على الشعب المجري ومن سرورهم بانتصاره ، بمساعدة الجيش السوفياتي ، على قوى الثورة المضادة ومحافظته على النظام الدمقراطي الشعبي.

واستعرض رئيس التحرير تاريخ قول هعام في النضال لمصلحة الشعب العامل والسلام وأخوة الشعوب والاستقلال القومي والصداقة مع الاتحاد السوفياتي .

ووقفت الجماهير في القاعة إجلالا لذكرى الرفيق الياهو جوجانسكي الذي قدم أقصى جهوده ووقته لاصدار قول هعام يومية .

وقال الرفيق تسفي أيضاً ، وفي أيام هستيريا الحرب ، في أيام العدوان على مصر ، في أيام التحريض الاهوج على الاتحاد السوفياتي الذي قامت به الرجعية وأجوروها ، أعربت قول هعام عن مصالح الشعب وضميره ومستقبله ورغبته في السلام مع الشعوب العربية وشعوب العالم كله .

وبموجة من الفرح والحماس تلقى المجتمعون نبأ قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي إعادة قول هعام إلى حجمها السابق في الاول من آذار القادم إذا بلغ مجموع ما وصل إلى صندوق حملة الطوارئ ٤٠ الف ليرة (حتى الآن بلغ ما وصل إلى الصندوق نحو ٣٣ ألف ليرة) .

ثم تليت برقيات التحية وفي مقدمتها برقية رافدا السوفياتية وجينمينجباو الصينية فاستقبلتها عاصفة من التصفيق .

وحيا محرر « الاتحاد » ، محمد خاص ، قول هعام باسم هيئة تحرير الاتحاد فذكر نضال قول هعام ضد الانتداب ومن أجل الاستقلال وأخوة الكادحين اليهود والعرب وضد سياسة الاضطهاد القومي التي تنتهجها الرجعية الحاكمة ضد أبناء الشعب العربي في إسرائيل. وقال ، ولهذا فليس من قبيل الصدفة أن اسم قول هعام معروف جداً ومحبوب جداً في قرانا العربية ، بينما اسم الحكم العسكري بتصاريحه وقيود مكروه جداً وبغيض جداً. ولولا نضال قول هعام لما رأت الجماهير العربية سوى وجه الحكم العسكري البشع . فلتتقبل قول هعام تحيات شقيقتها الاتحاد مع ألوف العمال والفلاحين العرب الذين دافعت قول هعام عنهم بشرف وجرأة وإخلاص .

وحيا الشاعر الكسندر بن الاجتماع بكلمة مسجلة أذيعت على المجتمعين بسبب مرض الشاعر . وقدم التحيات لقول هعام البروفسور ايرنشتادت عضو مجلس السلام العالمي ورئاسة حركة السلام الاسرائيلية ، والمهندس تسفي نداف رئيس حركة الصداقة بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي ومثل لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي ، سهيل خمار ، ومندوب عمال مصنع النسيج « ادرت » والشاعرة حايا قدمون وغيرهم .

وأرسل الاجتماع برقية إلى عمال « يوبيل جاد » ، رداً على تحيتهم لقول هعام ، يعلن فيها تضامن المجتمعين معهم في نضالهم ضد محاولة فصلهم من أعمالهم .

من كلمة ماير فلنر

وألقى عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ، النائب ماير فلنر ، خطاباً تعرض فيه إلى الوضع السياسي . وقد قال في كلمته ، ليس من خلاف على أن لشعب إسرائيل حقوقاً قومية مشروعة ، مثل حقه في قيام دولته المستقلة وفي مستوى معيشة مرتفع . وقول هعام تشير إلى طريق ضمان هذه الحقوق وإلى سبيل الوصول إلى السلام والأمن .

فالقضية الاساسية هي هل تواصل إسرائيل السير مع الاستعمار ضد الشعوب العربية وشعوب آسيا المحررة أو انها ستسير في طريق النضال المشترك مع الشعوب العربية وشعوب آسيا ضد الاستعمار المضطهد . هذه هي قضية حياة أو موت بالنسبة لدولة إسرائيل . ومن دواعي أسفنا ، ولكن من دواعي فخرنا أيضاً ، أن قول هعام هي اليوم الصحيفة الوحيدة التي تقاوم الشوفينية والتحريض الحربي والاحتلال الاقليمي والتحالف مع الدول الاستعمارية والتي تطالب بالانسحاب إلى خطوط الهدنة من أجل السلام ومستقبل الشعب ولكننا ندرك جيداً أيضاً إننا لسنا منزوين في مواقفنا الوطنية هذه ففي أوساط كل الاحزاب تقريباً ثمة وعي بأن دواع وطنية تحتم وقف السياسة المغامرة وتصفية نتائج العدوان على مصر ففي ذلك ما يحقق الامل بتسوية القضايا المختلف عليها . وكثيرون بدأوا يدركون أن مواصلة السياسة الحالية ستصل بنا إلى الكارثة .

ثم تحدث عن ضمان الأمن وأشار إلى فشل حكام إسرائيل وإلى عدم جرأتهم على الاعتراف بذلك وقال ، إن أحسن ضمانة لامن إسرائيل هي إستقالة بن غوريون .

وشجب الخطيب إشتراك زعماء المبام وأحدوت هعبودا مع الحيروت الفاشي في عصبة الصداقة مع فرنسا المستعمرة بعد أن خرجوا من عصبة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي وتركوا التعاون مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي . ودعا المبام وأحدوت هعبودا إلى التراجع وفصم التحالف مع الحيروت والمتدينين وإلى تجديد تعاونهم مع الشيوعيين من أجل السلام واستقلال البلاد .

ثم حيا الخطيب الشعب الاردني على قرب اليوم الذي ستلغى فيه المعاهدة الاستعمارية مع بريطانيا .

وندد الرفيق فلنر بطلب مركز المباي والحكومة ضمانات من الحكومة الاميركية على غرار ما اتبعته مع فرموزا ، وقال ، إن فرموزا « كدولة » ظاهرة عابرة ولن يكون بعيداً اليوم الذي تعود فيه إلى الصين الشعبية . وفي الاوضاع الحالية يؤدي موقف حكومة إسرائيل إلى تهديد كل مستقبلنا ، إذ هو طلب واضح للتدخل الاميركي وتأييد صريح لمبدأ ايزنهاور» .

وفي نهاية كلامه اعرب الخطيب عن ثقته بان يوم تغيير السياسة الاسرائيلية قريب وانه سيفتح صفحة جديدة في تاريخ بلادنا .

ثم أحيت فرقة رون والموسيقار بورتنوي حفلة فنية رائعة تخللتها الاناشيد والعزف على البيانو .

جدول الغلاء يرتفع ٤ نقط

القدس — اعلن مكتب الاحصاءات المركزي ان جدول الغلاء الرسمي قد ارتفع باربع نقط في شهر يناير الماضي . وذلك من جراء ارتفاع أسعار الخضار والفاكهة والمواد الغذائية الاخرى مثل الخبز والطحين والبيض وغيره

« بنائية » المبام ...

لقد نظرنا هذا النبأ في المرصاد ... عدد ٥/٢/٥٧

« بعد ان وافقت وزارة الزراعة على طلب أهالي باقة الناصرة بتسليمهم اراضيهم المرجية التي كانوا يطالبون بها عادنا من مزارعي باقة الناصرة بانهم سيتسلمون قريباً حوالي ألفي دونم منها ازراعتها ...

« نهنيء أهالي باقة الناصرة على نجاحهم بنضالهم المثابر للحصول على أراضيهم ومصدر رزقهم ونطالب الحكومة بحل القضايا المشابهة وإعادة الاراضي لاصحابها في القرى العربية بدلا من تأجيرها لغيرهم .

لقد نظرنا لانه غريب جداً ... ولاننا لم نعتقد ان الرياء والتلون يصلان إلى هذا الحد ...

فالمرصاد لسان حال المبام باللغة العربية والمبام يشترك بالائتلاف بن غوريون الوزاري ويشرف على عدد من المستوطنات (الكيبوتسات) التي تحتل الاراضي العربية .

ولنترك التعميم . فالمرصاد لسان حال المبام الذي سيطرت مستوطناته المرجية على أراضي باقة الناصرة وقاومت اعادة هذه الاراضي لاصحابها حتى اللحظة الاخيرة .

فلماذا هذا الرياء ؟

وما معنى هذه التهنئة ؟

هل هي البرهان على أمميتهم !! ان المبام يشترك في الحكومة وبوسعه ان يحقق اعادة الاراضي العربية لاصحابها .

والمبام يسيطر على المستوطنات وبوسع هذه المستوطنات ان تعيد هذه الاراضي لاصحابها إذ لاقوة تجبرها على السيطرة على أراضي الغير أو استغلالها .

فلماذا لايقوم المبام بهذا العمل ، ويكتفي بالتهنئة ، وتهنئة الفلاحين الذين انتصروا على الرغم من قادة المبام ؟

لقد حطم قادة المبام التعاون في جبهة الدفاع عن الاقلية العربية لانها رفعت شعار اعادة الاراضي للفلاحين العرب وقاومت قانون استملاك (أو نهب) الاراضي العربية ؟

فلماذا اذن هذا التظاهر ؟

على كل حال أمام المبام وسيلة « إيجابية » « بنائية » وقادة المبام « إيجابيون بنائيون » امحض هذا « التحريض » عليهم ..

إذ هكذا سيفهمون هذا التعقيب، والوسيلة هي ان تعيد مستوطناته الاراضي إلى اصحابها الفلاحين العرب وان يقف بقوة في الحكومة لاعادة الاراضي المنهوبة إلى أصحابها .

حتى آساف يرى ضرر الحكم العسكري

اما ممثل « لمرحاب » فيفتخر بانه « اختراع اسرائيلي اصيل »

تل ابيب — بحثت قضية الحكم العسكري في مناقشة في نادي « همدوره » في تل ابيب ليلة السبت الماضي . وتكلم في هذه المناقشة م . آساف من جريدة « دافار » ، ويوسف واشتس من « عل همشمار » ، و ي . جولدبرج من جريدة « لمرحاب » .

ومما قاله م. آساف ان الحكم العسكري يناقض اعلان المساواة في الدولة، ويمس بشعور المواطنين العرب و « على الرغم من أن المساس المباشر اليومي ضيق في الغالب ويشعر به في الاساس بالتنقل بتصاريح » فان مجرد قيام الحكم العسكري يفسح المجال لاستبداد الافراد .

وقال أيضاً إنه ليس من الواضح له إذا كان الحكم العسكري يضيق مدى التسلل ، وإذا كان من المستحيل مكافحته بوسائل غير عسكرية وإذا كان الحكم العسكري عاملا في تضييق مجال التجسس .

وقال كذلك ان الفائدة من الحكم العسكري قد تكون أقل من ضرره الناجم من توفير مادة الدعاية العربية وسبب لترك الشبيبة المثقفة العربية للبلاد ، وتربية المواطنين اليهود تربية سيئة حيال المواطنين العرب .

ولكن آساف ، كعادته ، رأى في هذا أيضاً مجالا للتحامل على الحزب الشيوعي ، فقال إن الحكم العسكري هو عامل في تنشيط عدم الولاء العملي بالانضمام الى الحزب الشيوعي .

وقال ايضا ان الحكم العسكري يساعد على ابعاد السلام بين اليهود والعرب ووصم سمعة إسرائيل في آسيا وفي العالم .

وأعرب آساف عن امله بان « تنهي حملة سيناء بشرف وبنجاح ملموس » واذ ذاك يكون هنالك « تحول في عدم ولاء الاهلين العرب » وان « هذا التحول يؤدي الى مرحلة في سبيل اندماج العرب في اسرائيل » ...

وفي نهاية كلامه اقترح آساف لجنة أوسع من لجنة رتنر لتنظر من جديد في هذه القضايا .

أما يوسف واشتس من « عل همشمار » ، فقال ان الحكم العسكري إدارة تعمل بدون قانون بل وفقاً لانظمة الدفاع البالية من عهد الانتداب وله صلاحيات واسعة ليعمل ما يشاء .

وقال ان الرأي القائل ان العرب يقومون باعمال ضد الدولة اذا لم يكن هناك حكم عسكري ، هو رأي خاطئ جداً ، لانه في الامكنة التي ألغي فيها الحكم العسكري لم يقم العرب بشيء من هذا النوع . كما ان الخوف المفروض على الاهلين العرب لم يثبت انه يمنع القيام باعمال ضد الامن . واذا لم تحصل مثل هذه الاعمال فلم يثبت أن الحكم العسكري هو السبب في ذلك .

واشترك في هذا النقاش عدد كبير من الحضور . وكان الوحيد الذي أيد الحكم العسكري ممثل جريدة « لمرحاب » ي . جولدبرغ الذي افتخر بان الحكم العسكري هو « اختراع إسرائيلي أصيل » وزعم أنه من مقتضيات الواقع .

اللجنة التنفيذية تقرر فرض ضريبة جديدة على العمال

تل ابيب — باكثرية اصوات كتلتي المباي واحدوت هعبودا قررت اللجنة التنفيذية للهستدروت فرض ضريبة جديدة على العمال بحجة « تخفيض ضائقة البطالة » . والضريبة الجديدة تدعى « فدية عمالية للبطالة » وستجمع بوقف استجمام العمال وتحويل المبالغ التي يساهم بها اصحاب العمل في استجمام العمال الى صندوق « فدية العمل » .

اما اعضاء الهستدروت الذين لا يشملهم تنظيم الاستجمام فسيتحملون عبء الضريبة الجديدة بخصم اجر يوم واحد على الاقل من اجورهم .

وقررت اللجنة التنفيذية أيضا مطالبة صناديق التوفير للعمال بدفع ٣ ملايين ليرة كقرض بفائدة معقولة .

وامتنع عضوا أحدوت هعبودا ، ايجيس والازاليتو عن التصويت .

وعلى الرغم من ان البحث في الجلسة قد خصص البحث في البطالة ، فان المسؤولين لم يتقدموا باي مشروع للنضال ضدها وضد الفصل من العمل .

وقد اعلن في الجلسة ان هذه الضريبة ، في أحسن الاحوال ، ستمكن من جمع عشرة ملايين ليرة فقط ، وهذا مبلغ لايفي ولا يسمن من جوع حيال البطالة المتفاقمة يومياً .

ومع ان وزير العمل كان موجوداً فقد اعتذر عن عدم تمكنه من القاء بيان الوزارة فالقاه مدير الوزارة العام . ولم يتضمن بيانه أي مشروع للنضال ضد البطالة . وقد أثارت كلمة مدير الوزارة العام استغراب أعضاء اللجنة التنفيذية حتى ان سكرتير الهستدروت ، لافون ، اضطر إلى ان يعلق على البيان بقوله ، لقد انتظرنا ان نسمع بياناً من وزارة العمل عن مشروع لنصف السنة الحالية أو على الاقل لشهرين قادمين . فالوسائل التي لدى الهستدروت تمكنها من المساعدة في اكمال مشروعات توفير العمل . ولكن المسؤولية الاساسية ملقاة على عاتق الحكومة . والرغبة في ان تحمل الهستدروت تنفيذ اهداف لا تستطيع ان تحمل عبئها فذلك تهرب من تنفيذ ذلك الواجب .

وقد تكلم في البحث المندوب الشيوعي بنحاس طوبين فانتقد سياسة الحكومة التي اوصلت إلى هذه الحالة وندد بالهجوم على مصر الذي جر في اعقابه مصائب على الطبقة العاملة وجماهير الشعب . كما هاجم سياسة الحكومة التي ترفع أسعار المواد الغذائية . وقال ان مظاهرات العاطلين عن العمل تدل ان الامور قد وصلت إلى حد لا يطاق ونضال العمال العاطلين سيستمر من أجل الخبز والعمل إلى ان يحقق مطلبهم الانساني العادل.

وعارض الرفيق طوبين في فرض الضريبة الجديدة وقال ان الهدف هو ان لاتحمل الحكومة المسؤولية وتخفيض القيمة الحقيقية للاجور . ثم طالب بان تشن الهستدروت نضالا ضد البطالة وضد الفصل من العمل وفي سبيل توفير العمل أو المساعدة الحكومية للعاطلين عن العمل وسأل الرفيق طوبين في كلمته لماذا لم تدع اللجنة التنفيذية ممثلي العمال العاطلين لتستمع إليهم ؟

ولم تعارض كتلة المبام في « الفدية » الجديدة بل طالبت أن يؤخذ قرار بالتوجه إلى العمال لا ان يفرض الامر فرضاً عليهم وطالب المبام أيضاً فرض قرض الزامي على جميع فئات الشعب وفقاً لمداخيلهم وممتلكاتهم والغاء أجور الطوارئ، والنضال ضد فرض ضرائب غير مباشرة وضد تخفيض المساعدات الحكومية .

نضال عمال المجدل يؤتي ثماره الاولى
تأجيل فصل عمال يوبيل جاد اسبوعين

مجدل عسقلان — أنتج نضال عمال مصنع « يوبيل جاد » وعامة سكان المجدل ثماره الاولى ، فقد اعلن سكرتير مجلس عمال البلدة في اجتماع جماهيري في ميدان البلدة المركزي ان فصل العمال عن عملهم قد تأجل مدة اسبوعين . بيد ان الخطر لم يزل بعد.

وقد عقد اجتماع صباح السبت في تل ابيب اشترك فيه وزير التجارة والصناعة، ورئيس صندوق التشغيل في الهستدروت ، وعضو ادارة « سولل بونيه » ، وممثل الوكالة اليهودية ، وممثلو شركة « مكوروت » . وقرر المجتمعون البحث عن طرق لجمع الاموال اللازمة لمواصلة العمل المنتظم في هذا المصنع .

وتحاول ادارة المصنع استغلال هذه الظروف لفصل نحو ٢٠٠ عامل من عمال المصنع بحجة « قائمة العمل » . ويذكر القراء ان الادارة كانت قد ابلغت ٦٠٠ عامل بفصلهم عن العمل بحجة تخفيض ميزانية الانشاء والتعمير مما يقطع العمل عن هذا المصنع .

وقد قدم الى المجدل في نهاية الاسبوع الماضي الرفيق بنحاس طوبين العضو الشيوعي في اللجنة التنفيذية للهستدروت وقابل اعضاء لجنة العمال في مصنع « يوبيل جاد » وفريقا من العمال واشترك في الاجتماع الذي حضره كل سكان البلدة تقريبا .

واعرب اعضاء لجنة العمال والعمال عن شكرهم للحزب الشيوعي على تأييده لنضالهم.

ووزع اعضاء الحزب الشيوعي منشور الحزب الى العمال في الاجتماع فتقبله العمال باهتمام كبير ، وحاول سكرتير مجلس عمال المجدل ان يحرض على الحزب الشيوعي في الاجتماع وقرأ من منشور الحزب ان « حملة سيناء » هي التي ادت الى تخفيض ميزانية الانشاء والتعمير وبالتالي الى ابلاغ العمال بفصلهم عن العمل ، ولكنه لم ينجح في الوصول الى هدفه وقاطعه العمال صارخين طالبين ان يتكلم عن قضية فصل العمال عن العمل .

ادارة مصنع « نيشر » تهدد باقفال المصنع

حيفا — حيال الخطر الذي يهدد باقفال مصنع الاسمنت « نيشر » قررت سكرتيرية مجلس عمال حيفا المعارضة في فصل العمال من هذا المصنع ودعوة العمال ، اذا اقتضى الامر ، الى الاضراب على « النحو الايطالي » ، أي مواصلة العمل في المصنع اذا قررت الادارة وقف العمل .

ويرى فريق من عمال المصنع ان التهديد باقفال المصنع هو مناورة من جانب الادارة ، بالتآمر مع بعض الاوساط الحكومية ، من اجل فصل قسم من العمال عن عملهم وزيادة استغلال الباقين . ويذكر القراء انه قبل نحو سنة ارادت الادارة ان تفصل ٣٠٠ عامل من عمال المصنع بحجة ان العمال يبذل جهد اكبر يستطيعون ان ينتجوا الكمية نفسها من الانتاج.

وفي ذلك الحين ايضاً عارض مجلس عمال حيفا في ذلك المشروع ولكنه عاد فاتفق مع الادارة على فصل ١٤٩ عاملا خلال السنة . ويبدو ان الادارة تحاول الآن تنفيذ ذلك المشروع كله .

طوبي يطالب بحماية مواطن

باقة الغربية — « اختار » الحاكم العسكري المواطن حافظ محمد سعيد مواسي (صاحب مقهى في القرية) هدفاً لاستبداده وتهديده !

فمنذ مدة يقوم الحاكم العسكري بالضغط على هذا المواطن ليعلن براءته من الحزب الشيوعي.

وقد رفض حافظ مواسي الرضوخ لهذا الاعتداء مع انه ليس عضوا في الحزب الشيوعي لان القضية قضية كرامة انسانية وحقوق دمقراطية .

ويسعى الحاكم العسكري الآن لالغاء رخصة المقهى . وقد سحب ايضاً مؤخراً تصريح السفر من هذا المواطن لتعطيل عمله كوسيلة للضغط عليه .

وقد استجوب النائب الشيوعي توفيق طوبي وزير الدفاع بشأن هذا المواطن وطالب بوضع حد لتصرفات الحاكم العسكري.

اتفاق سري فرنسي اسرائيلي

باريس — نشرت المجلة الاسبوعية الفرنسية « فرانس اوبزرفتور » خبراً عن عقد معاهدة سرية بين فرنسا واسرائيل ، وقعها في ٢٦ تشرين اول الماضي كل من موليه وبن غوريون .

وتقول هذه المجلة ايضاً ان بن غوريون زار فرنسا خلسة من اجل توقيع هذه المعاهدة واجتمع بموليه ، رئيس وزراء فرنسا في مطار فيلاكوبلي . كما تضيف المجلة ايضا ان فرنسا اعطت ضمانات لمدير وزارة الامن الاسرائيلية العام ، شمعون براس ، بخصوص المساعدة الفرنسية لاسرائيل .

في العالم العربي

حول مؤتمر الرؤساء العرب

لمكاتبنا في الشؤون العربية

صرح القائم باعمال السفارة المصرية في عمان ان مؤتمر رؤساء الدول العربية الاربع (مصر وسوريا والاردن والعربية السعودية) سيعقد في ٢٦ شباط الجاري .

واضاف انه سلم الدعوة لحضور هذا المؤتمر للملك حسين وان الملك وافق على حضور المؤتمر برفقة سليمان النابلسي رئيس الوزراء .

وقد جاء هذا التصريح ليدحض إشاعات روجتها بعض وكالات الانباء الاجنبية وزعمت فيها ان المؤتمر لن يعقد وان الملك سعود لن يعرج على القاهرة لحضوره .

ولكن دحض الشائعة لا ينفي المساعي التي يبذلها الاستعمار واعوانه في الاقطار العربية للحيلولة دون عقد مثل هذا المؤتمر خوفاً من قراراته التي تدل الوقائع بانها ستؤيد سير هذه الاقطار في طريق الحياد والتطور المستقل .

ولا جدال ان الاستعمار يجد في الملك سعود والملك حسين دعامتين جوهريتين لتنفيذ مآربه .

فالملك سعود ، على الرغم من عدم موافقته المطلقة على مشروع ايزنهاور ، يؤيد هذا المشروع ضمناً وقد وافق على تجديد تأجير قاعدة الظهران العسكرية للولايات المتحدة .

اما الملك حسين فقد اسهم في الترويج لمشاريع الاستعمار حين اشهر دعوته لمكافحة الشيوعية ، في عشية مفاوضات إلغاء المعاهدة البريطانية الاردنية بقصد تحطيم الجبهة القومية التي تسير دفة الاردن ونشر القلاقل وتهيئة الجو لبقاء قواعد الاستعمار البريطاني وتمكين تسرب الاستعمار الاميركي .

ولكن الشعب هو القوة المقررة في هذه الاقطار وهو القيم على سياسة التحرر التي تنتهجها لان هذه السياسة تطابق أمانيه وتتلاءم مع اهدافه .

ومنذ ان نشر ايزنهاور مشروعه والرجعية العربية في الاقطار العربية المتحررة وغير المتحررة ترفع رأسها وتتجرأ على العمل بعد ان اضطرتها الهبة الثورية العربية المعادية للاستعمار لان تطأطيء رأسها ابان الهجوم على مصر وتتوارى .

فقد وجدت الرجعية العربية في مشروع ايزنهاور اداة قوية تمكنها من القيام بانقلابات رجعية بمساعدة الولايات المتحدة .

ولكن البيان السوفياتي – الصيني الذي يستنكر مشروع ايزنهاور ، ووضع الاتحاد السوفياتي هذا المشروع على جدول اعمال هيئة الامم المتحدة على اعتبار انه

عدد السلام ، والمقترحات السوفياتية الجديدة لصيانة السلام في الشرق الاوسط وتخفيف التوتر ، كلها عوامل وطدت موقف القوى الشعبية في العالم العربي وساعدتها على إحباط مساعي الرجعية الموالية للاستعمار .

وبديهي ان المقترحات السوفياتية الجديدة قد زودت القوى الدمقراطية بسلاح حاد يمكنها من تجنيد الجماهير لحماية مكاسب الكفاح المعادي للاستعمار ومواصلة السير على طريق التحرر والسيادة .

وفي هذه الظروف لن ينجح بعض الملوك والرجعيين في التآمر على حريات شعوبهم واقطارهم .

امريكا تمتنع عن استخدام القوة ضد مصر

وتفكر في عرض قضية حرية الملاحة على محكمة دولية

واشنطن – تقول وكالة يونيتدبرس للانباء نقلا عن الاوساط الاميركية الرسمية هنا انه يحتمل عرض مسألة حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية على محكمة «لاهاي» الدولية .

وذكرت هذه المصادر ، ان عرض القضية على هذه المحكمة هي احدى الخطوات الاساسية التي تفكر حكومة الولايات المتحدة باتخاذها في حالة رفض مصر موقف الولايات المتحدة باعتبار خليج العقبة خليجاً دولياً .

وتضيف هذه الاوساط الاميركية ان هذا لا يعني ان هدف الولايات المتحدة الآن هو إثارة القضية امام المحكمة الدولية ، وكل ما يمكن معرفته الآن من موقف الولايات المتحدة بخصوص هذه الازمة ، انها لن تلجأ الى استخدام القوة ضد مصر اذا ما اعادت مصر فرض الحصار على خليج العقبة .

هذا ، وقد ادخل مدير مكتب الاستعلامات المصري ، عبد القادر حاتم ، عاملا جديداً الى الوضع القائم الآن بتصريحه ان حل قضية اللاجئين العرب البالغ عددهم مليون يجب ان يسبق النظر في طلب اسرائيل حرية الملاحة في خليج العقبة . ولم يصدر اي رد اميركي رسمي على هذا التصريح . ولكن علم بصورة غير رسمية ان الولايات المتحدة تعارض في طلب مصر هذا وتعتبر قضية حرية الملاحة منفصلة عن قضية فلسطين ويجب عرضها على المحكمة الدولية .

ومع ان مصر تعترف بأن خليج العقبة هو ممر مائي دولي الا انها تعترض على مرور السفن الاسرائيلية في مياه مصر الاقليمية ، وان من حق مصر منع مرور سفن دولة لا تزال تعتبر من ناحية (شكلية) في حالة حرب معها .

١٣ طلباً

من اجل تصريح

قدم عبد الحليم فضيلة من الطيرة ١٣ طلباً الى الحاكم العسكري والحاكم العام يطلب فيها تصريحاً للسفر دون جدوى والمواطن بقال ويحتاج الى تصريح .

هل يحتاج المواطن الى كتابة مئة طلب قبل الحصول على تصريح !؟

غولدا مئير: نختار العقوبات بدل الانسحاب

ونرفض اي قرار باعادة قطاع غزة لمصر

واشنطن – اعلنت وزيرة خارجية اسرائيل غولدا مئير في حديث لها بالتلفزيون اول امس ، انها تفضل مواجهة العقوبات المحتمل ان تفرضها هيئة الامم على اسرائيل بدل الانسحاب من الاراضي المصرية بدون تأمين حرية الملاحة الاسرائيلية .

اما بخصوص قطاع غزة فقالت ، ان اسرائيل ستعارض اي قرار تتخذه هيئة الامم باعادة الحكم المصري الى هذا القطاع ، واضافت ان اسرائيل ترفض ايضاً الادارة الدولية المنفردة في هذا القطاع ، وتوافق فقط على ادارة مشتركة من اسرائيل وهيئة الامم المتحدة .

الجباة يعملون ساعات اضافية ليلية

لنهب المواطنين وترويع النساء والاطفال

الطيبة – داهم يوم الخميس الماضي في الساعة الحادية عشرة ليلاجباة ضريبة الدخل ورفقتهم البوليس بعض البيوت في القرية

وكانت العملية اشبه بعملية حربية . فقد طوقوا بيت محمود الماضي ودخلوه مشهرين السلاح مما ارعب النساء والاطفال الذين ملأوا القرية صراخاً وعويلا .

وقد حجز الجباة على عدد من الغنم ثم اجبروا هذا المواطن على استدانة مئة ليرة من جاره ليدفع لهم الضريبة التي طالبوه بها .

وقد تكررت هذه العملية الليلية في بيوت احمد حوبج ومحمود طاهر حمد ومرعي الحاج يحي واحمد الديوانة . وفي بيت الاخير نشب النزاع بين البوليس وامرأة احمد على بطسة ارادوا حجزها ومصادرتها وقد قتلت البطة اثناء العراك .

وفي كل مكان كانوا يحجزون بدون الاعتماد على قانون او تقليد . وفي كل مكان كان يرتفع الصراخ والعويل .

ان هذا التصرف الاستبدادي وهذا الاسلوب من التسلل في الليل يدل على ان الجباة لا يهمهم القانون بل يهدفون الى السلب والنهب .

ويظهر ان الحكومة لا تكتفي بساعات النهار لنهب المزارعين العرب بل بدأت تشغل موظفيها ساعات اضافية ليلية .

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر بحيفا

مصر ستوقف (بقية)

العقوبات الاقتصادية عليها .

وتعتقد الدوائر السياسية هنا ان تقدير حكومة بن غوريون المقترحات الاميركية التي ترمي الى تحويل خليج العقبة الى خليج اميركي ، واعلانها عدم الاكتفاء بهذه المقترحات ، والمطالبة بعسكرة القوات الاميركية في شرم الشيخ وإرسال السفن الحربية الاميركية الى الخليج – ان هذا كله يشير الى الصلة الوثقى بين موقف حكومة إسرائيل ومبدأ ايزنهاور .

فالضمانات التي تطالبها إسرائيل هي بمثابة دعوة صريحة للقوات الاميركية لاحتلال المنطقة وتهديد السلام والامن وفرض السيطرة الاميركية على شعوب اقطار الشرق الاوسط .

ويتضح الآن اكثر فاكثر مدى الخطر الذي تتعرض له إسرائيل من جراء سياسة حكومة بن غوريون ، التي تورط البلاد في مشاريع استعمارية عدوانية تضر بمصالح إسرائيل القومية وتجعل منها اداة لضرب حركات التحرر القومي في البلاد المجاورة ، وتزيد عزلتها في المجال الدولي وبين شعوب آسيا وافريقيا .

توزيع النشرات السياسية

لا يحتاج الى رخصة

ولا يشكل مخالفة قانونية

تل ابيب – نظرت المحكمة المركزية هنا بوصفها محكمة استئناف في استئناف النيابة العامة على القرار الصادر في محكمة البلدية بتبرئة الرفيقين اللذين وزعا بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي في ٨/٣/٥٦ حول تأميم شركة قناة السويس .

فرفضت المحكمة المركزية الاستئناف ، وقررت ان المحكمة البلدية في قرارها قد اعتمدت على قرار سابق من المحكمة المركزية ينص على ان النشرات السياسية ليست اعلانات وتوزيعها لا يحتاج الى رخصة ، وهو لا يشكل مخالفة للقانون .

شكوى اسرائيل

عن اعمال الفدائيين

مقر هيئة الامم – سلم السكرتير العام لهيئة الامم ، همرشولد ، الى بيرنز ، قائد قوات الطوارىء الدولية ، الشكوى الاسرائيلية عن اجتياز وحدات الفدائيين خطوط الامم المتحدة الى الاراضي الاسرائيلية .

وقال متحدث باسم همرشولد ، ان هيئة الامم المتحدة تستطيع الحصول على تقارير موثوقة عن مثل هذه الاعمال بواسطة جهاز المراقبة الدولية على خطوط الهدنة .

وقد اعلن نائب رئيس الوفد الاسرائيلي في هيئة الامم ، مردخاي قدرون ، ان الشكوى الاسرائيلية تتعلق بتجدد اعمال الفدائيين بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء في ٢٢ كانون الثاني الماضي .

سبرلين: عدد اليهود يقرر الحدود

في حفلة اقامها حزب الصهيونيين العموميين في الاسبوع الماضي ، القى سبرلن ، وزير الصحة السابق ، واحد قادة هذا الحزب خطاباً حول « المعركة السياسية» ومما قاله سبران في خطابه هذا « ان عدد اليهود في البلاد هو الذي يقرر حدودها » . هذا ما نشرته جريدة حزب الصهيونيين العموميين « هابوكر » . وقالت ايضاً انه حذر في خطابه هذا من الاخطار المترتبة على تراجع القوات الاسرائيلية عن المناطق التي تحتلها في قطاع غزة وشرم الشيخ ..!

الاسطول التجاري السوري

دمشق – صرح مدير الشؤون البحرية في وزارة الاشغال أن البحث يجري لانشاء الاسطول التجاري السوري وإعداد ميناء اللاذقية ليكون مركزاً له . وأضاف المدير ان الاسطول التجاري السوري سيكون احد حلقات الاسطول التجاري العربي في البحر الابيض المتوسط .

ويقول راديو القاهرة ان الحكومة المصرية اعدت مشروعاً لبناء حوض كبير لبناء السفن في ميناء الاسكندرية وسيستغرق بناؤه مدة ثلاث سنوات . وستتمكن الحكومة المصرية من بناء مختلف السفن في هذا الحوض خصوصاً ناقلات الزيت ، وسد حاجات الاقطار العربية من السفن التجارية التي تحتاج اليها .

اين يذهب الفرق بين الاجر الرسمي والاجر الحقيقي ؟

الناصرة – بعث الينا العامل انطوان فاخوري برسالة يسرد فيها قصة الضريبة ويطلب التحقيق . ويقول في الرسالة :

«ارسلني مكتب العمل في المدينة للعمل في « شيكوف » الناصرة وسجل على نموذج الارسال الاجر : ثماني ليرات ونصف الليرة

وبعد ان عملت اربعة ايام تركت العمل بعد ان تبين لي ان المقاول سيدفع لي ثلاث ليرات يومياً . وفعلا دفع لي المقاول داوود عويد مبلغ ١٢ ليرة مقابل الايام الاربعة دون اطلاعي على لائحة الدفع ودون ان اوقع عليها»

نقترح تكريم الداعيتين شكري والفاهوم

في اقرت وكفر برعم وكفر قاسم

حيفا – اثار قرار الحكومة بارسال سهيل شكري الى الولايات المتحدة للتغني بمحاسن حكومة اسرائيل في الميدان العربي ... أثار هذا الامر اشمئزاز الشعب العربي في اسرائيل .

ومصدر الاشمئزاز هو ان الحكومة البست هذا المحترم لباس التمثيل لابناء الاقلية العربية حين وصفته بسكرتير اللجنة الاسلامية الاستشارية .

ويعرف العرب ان هذه اللجنة مثل بعثة سهيل شكري اياه مصدرها الحكومة ولا هدف في تمثيلها او تمثيله .

ويبدو من عزم الحكومة البدء ببعثات « عربية » على نسق سهيل شكري وماجد الفاهوم بعد تسع سنوات على قيام دولة إسرائيل ... يبدو من هذا ان صيت الحكومة أصيب في القلب ولهذا رأت ان تبحث بعرب لاصلاح هذا الصيت ..

ولا ندري ماذا سيقوله الداعية شكري وزميله الفاهوم في الولايات المتحدة ولكننا ندري انهما سيجدان في الولايات المتحدة من يسألهما عن مجزرة كفر قاسم والحكم العسكري وقانون مصادرة الاراضي وغير هذه من مظاهر الاضطهاد القومي .

على كل حال نقترح على الحكومة التي قررت بعثهما الى الولايات المتحدة ان « تكرمهما » حين يعودان في إقرت اولا وفي كفر برعم ثانيا وفي كفر قاسم ثالثا ...

رسالة منفي الى بن غوريون

جت – بعث ابراهيم سليمان عازم برسالة الى رئيس الوزراء يطالب فيها بالغاء قرار النفي الصادر في حقه منذ ٢٦-١٠-٥٦ .

ويقول ابراهيم سليمان عازم انه من مواطني الطيبة ونفيه الى جت يتعارض مع ميثاق الدولة . فهو لم يرتكب اي جرم ويعمل في الزراعة مع والده ولا يوجد في القانون ما يخول الحاكم العسكري نفيه لانه شيوعي .

ويذكر ان قرار النفي صدر ايضاً بحق اخيه الاكبر شاكر سليمان عازم دون مبرر كما صدر في وقته بحق والده .

وقد كتبنا في الاتحاد اكثر من مرة بشأن هؤلاء المنفيين وطالبنا بوقف مطاردتهم واعادتهم الى عائلتهم واراضيهم .

اين المواطن : وليد هدهد ؟

الطيبة – بعث الينا عبد الكريم محمود هدهد برسالة يطلب الينا فيها ان نستجوب البوليس عن اخيه وليد محمود هدهد .

ويقول هذا المواطن المتألم ان البوليس اعتقل اخاه في ٧/١١/٥٦ وحاكمه بتهمة مخالفة نظام التصاريح في ٢٢/١١/٥٦ وحكمت عليه المحكمة بالسجن ٢٠ يوماً .

ويضيف ان البوليس يرفض إطلاق سراح اخيه ويرفض السماح لعائلته بزيارته بل يرفض الاعلان عن مكان السجن الذي انتهت مدة حكمه .

اين وليد محمود هدهد ؟ ليجب حضرة وزير البوليس .

حملة الحزب الشيوعي المالية

اليوم الاول من آذار القادم هو اليوم الذي ستعود فيه قول همام الى حجمها السابق ، الى الصدور باربع صفحات .

شريطة ان يكون قد وصل الى صندوق حملة الطوارىء حتى ذلك اليوم مبلغ ٤٠ الف ليرة .

لقد احرزت حملة الطوارىء نجاحاً هاماً . فقد وصل اليها حتى مساء امس ١٦٣٣٤ ليرة

وفي الاحتفال بيوبيل قول همام حمل الرفيق سهيل نصار تحيات الناصرة ومنطقتها وتعهداتها بدفع ٨٠٠ ليرة حتى الاول من آذار .

وفي اجتماع منطقة الجنوب قدم رفاق فرعي الحزب في رحبوت والرملة باقي حصتهم في الحملة .

ولا تزال فروع الحزب نشيطة في حشد التأييد المادي لصحف الحزب المناضلة .

ان امامنا نحو عشرة ايام .. ومبلغ ٦ آلاف ليرة . فلنعمل على تحقيق الهدف المحتفل بنجاحين كبيرين : الوصول الى ٤٠ الف ليرة وصدور قول همام باربع صفحات . فالى امام .

سفراء امريكا (بقية)

يستحق ان ينال تأييد الكونغرس ولكنه غير كاف . واتهم الدول العربية بانها هي المسؤولة عن التوتر في الشرق الأوسط . وانه لا يرى أملا في انفراج الازمة حتى يتغير موقف العرب من إسرائيل تغيراً أساسياً ...

وتعرض السفراء في شهاداتهم الى نفوذ الشيوعية في الشرق الاوسط فكان مما قاله جوزيف جرين سفير أمريكا السابق في الاردن « ان الشيوعية في إسرائيل أقوى جداً منها في اي دولة عربية . وذلك لان القادمين من أوروبا ، ولا سيما من أوروبا الشرقية ، كان بينهم شيوعيون » .

وقال : « ان الحزب الشيوعي هو الحزب القوي هناك . وهو حزب صاخب يقيم ضجة كبيرة في تلك البلاد . وقد كانت الشيوعية دائمة هناك قبل ان تكون في الدول العربية » .

واضاف الى ذلك انه في سنة ١٩٥٢ تبين بشكل واضح جداً ان الشيوعية يشتد عضدها في إسرائيل ، وان عناصر شيوعية تتسرب بشكل خاص الى اللاجئين ، والى أوساط أخرى ايضاً مثل المعلمين وغيرهم ، وقد ارسلت عدة تقارير عن هذا الامر الى وزارة الخارجية » .

وقال جيمس ماكدونالد سفير امريكا السابق في إسرائيل ان « قوة الشيوعية الاسرائيلية اخذت تتضاءل تدريجياً . وقد أصبحت إسرائيل في السنوات الاخيرة هدفاً لسهام الكرملين ، واتهمت بالتعاون الوثيق مع الاستعمار الغربي وول ستريت وكل الامور الخطيرة ذات الصلة بالولايات المتحدة . وفي السنوات الاخيرة ضعف الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، وحزب يساري (يقصد المبام) انشق ، واحد زعمائه انضم الى الشيوعيين وآخرون اتخذوا مواقف اكثر اعتدالا ... ولهذا فاني اعتقد بانه يمكن القول بثقة انه لم يكن للشيوعية في إسرائيل قط اكثر من تأثير جزئي ، وهذا التأثير ايضاً قد ضعف في السنوات الاخيرة » .

في سطور

طلب عدد من النواب الاردنيين من سليمان النابلسي رئيس الوزراء الموافقة على تأليف لجنة برلمانية تشرف على الجيش الاردني بعد ان الغيت المنحة البريطانية .

نشرت الاهرام ان الملك سعود دعا حاكم اسبانيا فرانكو وسلطان مراكش محمد بن يوسف وباي تونس وملك ليبيا ادريس السنوسي لزيارة العربية السعودية . والملك سعود يزور الان مراكش وسيزور تونس وليبيا في طريقه الى القاهرة .

وافق مندوب الاتحاد السوفياتي في مجلس الامن على اقتراح غربي يدعو الى ارسال جنار جارنغ رئيس مجلس الامن الحالي (مندوب السويد) الى كشمير لحل النزاع الهندي الباكستاني على هذه الولاية .

وقد وافق المندوب السوفياتي على الاقتراح بعد ان تعدل وازيلت منه الاشارة الى طلب الباكستان ارسال قوات دولية الى الولاية واجراء الاستفتاء فيها .

اعترف البيان المشترك الذي صدر في اعقاب المفاوضات التونسية الفرنسية بعدم حل المشاكل الاقتصادية والعسكرية والمالية بين البلدين . وتعلن المصادر الفرنسية ان الحكومة التونسية تصر على انسحاب القوات العسكرية الفرنسية من تونس الا من القاعدة في بزرتا ومنطقة فريفيل .

تقول وكالة الانباء العربية ان كونكورديا شركة التنقيب الالمانية الغربية التي تبحث عن البترول في سوريا تعتقد ان الامال بوجود البترول حسنة . وقد اتمت الشركة مسحها لمنطقة الجزيرة والفرات السورية ووضعت تقريرا متفائلا ...

وصلت ناقلة بترول رومانية الى بيروت وحمولتها ١١ الف طن بترول خام .

عاد وزير الدفاع السوفياتي المارشال جورجي جوكوف الى موسكو بعد انتهاء زيارته في الهند وبورما .

الى السيد
ناصيف نقاره وحرمه
نهنئكما بالمولودة انيسة
ونتمنى لها الحياة السعيدة
في ظل والديها